

طال بنا الصمت والجمودُ
لا البدر يوحى ولا الغديرُ
يا عالم الضيم والقيودُ
برُححت بالطائر الأسيرُ!

* * *

هربتُ من عالمٍ أضراً
وجئتُ يا كعبتي أزورُ
هاتي خيالاً إذن وشعراً
أسكبه في فم الدهورُ!

* * *

هربتُ من عالم الشقاء
وجئتُ عليّ لديك أحياءُ!
أشرب من روعة السماء
شعراً وأسقي الفؤادَ وحياءُ!

* * *

ملكُ في هاته العوالمُ
مهزلة الموت والحياءُ
وصورة القيد في المعاصمُ
ووصمة الذلّ في الجبأُ!

* * *